

JURNAL FUADUNA

Jurnal Kajian Keagamaan dan
Kemasyarakatan

Vol. 1 No. 2 Juli - Desember 2017



POLA MATEMATIKA PADA SURAT AL FALAQ DAN ANNAAS
Aniswita, Gema Hista Medika

ULAMA DAN KARYA TULIS:DISKURSUS KEISLAMAN DI MINANGKABAU AWAL ABAD 20
Apria Putra

KISAH BATU DALAM TEKS HADIS SEBAGAI MATERI PENDIDIKAN AKHLAK ANAK
Salmah, Desri Nengsih

NILAI-NILAI ISLAM DALAM BUDAYA DAN KEARIFAN LOKAL
(Konteks Budaya Minangkabau)
Norsaleha Mohd. Salleh, Noor Hafizah Mohd. Haridi, Phayilah Zakaria,
Juzlinda Mohd. Ghazali, Gazali Bin Runun Abdullah dan Mohd. Shairawi Mohd. Noor

طائفة الموقنين اللغوية في اللغة العربية واستشهادها بالآيات القرآنية
Oktarina Yusra

**PROFESIONALISME DAKWAH DALAM PEMBERDAYAAN
MASYARAKAT**
Tomi Hendra

**KATA PINJAMAN BAHASA ARAB DALAM
BAHASA MINANGKABAU**
Zikrawahyuni Maiza



<http://ejournal.iainbukittinggi.ac.id/index.php/fuaduna>
Fakultas Ushuluddin Adab dan Dakwah
IAIN Bukittinggi



ظاهرة الفروق اللغوية في اللغة العربية

واستشهادها بالآيات القرآنية

أوكتاريننا يوسرى

جامعة بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية

riena_nabilah@yahoo.com

Diterima: 20 Agustus 2017

Direvisi :10 Oktober 2017

Diterbitkan:15 Desember 2017

ملخص البحث

العلماء قديما وحديثا يختلفون في وجود الترادف في اللغة العربية. منهم من أثبتوا وجوده ومنهم من أنكروه قائلين إن ألفاظا تبدو مترادفة لها معنى معين خاص، فظهرت الفروق اللغوية لإنكار بعضهم الترادف، لأن الاختلاف في الألفاظ عندهم يوجب الاختلاف في المعاني. فالاختلاف في وجود الترادف وعدمه مأكدين وجود فروق دقيقة بين ألفاظ تبدو مترادفة، أرادت الباحثة البحث في الفروق اللغوية في اللغة العربية لمعرفة أصح آراء العلماء استشهادا بالآيات القرآنية. هذا البحث بحث مكتبي، وهو بتحليل الكتب المتعلقة بالمشكلة المبحوثة. والمصادر الأساسية لكتابة هذا البحث هي القرآن الكريم والكتب المتعلقة بالموضوع. وطريقة جمع المعلومات بمطالعة القرآن والكتب المتعلقة بالموضوع. واستنتاجات البحث هي إن الفروق اللغوية موجودة في اللغة العربية. أكّدت الباحثة رأيها بما وجدت في القرآن الكريم عندما بحثت وتأمّلت معاني ألفاظ تبدو مترادفة فيه. من تلك الألفاظ: السعادة والفرح، والحمد والشكر، والأسوة والقدوة، والكمال والتمام، والفوز والفلاح.

المقدمة

اللغة العربية إحدى اللغات المنتشرة في العالم. لها مميزات كثيرة لا تمتاز بها اللغات الأخرى كاللغة الإنجليزية واللغة الهندية واللغة الأسبانية وغيرها. من هذه المميزات هي الاشتقاق، والإعراب، والمطابقة بين المذكر والمؤنث وغيرها. ومن المميزات الأخرى التي تعد من مظهر ثراء في اللغة العربية هي وجود الترادف في اللغة العربية، وهو المفردات الدالة على معنى واحد أو عدة كلمات على مدلول واحد، كالأسد والسبع والليث والأسامة، وكالعودة والجلوس وغيرها.

قد تكلم العلماء قديما وحديثا عن الترادف، وهم مختلفون في وجوده في اللغة العربية. أما القدماء فقد رأوا بثلاثة آراء، وهي:

1. القاضي بوجود الترادف مطلقا.

2. يمثله من العلماء ممن أنكروا وجود الترادف في اللغة وجودا مطلقا؛ لأن

تعدد الألفاظ على المعنى الواحد تعددا مفردا، ولكنهم في الوقت نفسه يقرون بوجود الترادف بشروط معينة تحد من كثرته وإطلاقه.

3. فريق ينكر الترادف المطلق بين مفردات اللغة.¹

وأما المحذون، فقد ميز كثير منهم بين أنواع مختلفة من الترادف وأشبه الترادف على النحو التالي:

1. الترادف الكامل أو التماثل

2. شبه الترادف أو التشابه أو التقارب أو

التداخل التقارب الدلالي

3. الاستلزام

4. استخدام التعبير المماثل أو الجمل

المترادفة.²

¹ أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة: عالم الكتب، 1993)، ص. 220-223

² نفس المرجع

وظاهرة الفروق اللغوية قد ظهرت
لإنكار بعض العلماء وجود الترادف في اللغة
العربية. أخذوا يلتصقون فروقا دقيقة بين
الألفاظ التي تبدو مترادفة لأن عندهم كل
حرفين أوقعتهما العرب على معنى واحد،
فلكل واحد منهما معنى ليس في صاحبه.
فاختلاف العبارات والأسماء يوجب الاختلاف
في المعاني.

وإذا لوحظت نشأة الفروق اللغوية،
كان العلماء في القرن الثاني الهجري من رواة
اللغة وجامعيها يؤكِّدون وجود الترادف ويرونه
سمة من سمات اللغة العربية دالة على اتساعها
في الكلام، وكانوا لا يجدون حرجا في جمع
الألفاظ المختلفة الدالة على معنى واحد.³

أما في القرنين الثالث والرابع الهجريين
وما تلاهما، نجد من العلماء من أثبت الترادف

ومنهم من أظهر فروقا بين معاني الكلمات
المترادفة. والعلماء الذين أظهروا فروقا بين معاني
الكلمات المترادفة، كانوا يفرقون بين معاني
الألفاظ.⁴

فيقولون مثلا: ((جلس وقعد)) يختلفان
بعض الاختلاف، لأن في ((قعد)) معنى ليس
في ((جلس)). ألا ترى أنا نقول: قام ثم قعد،
وأخذه المقيم المقعد، ثم نقول: كان مضطجعا
فجلس. فيكون القعود عن قيام، والجلوس عن
حالة هي دون الجلوس.⁵

فلاختلاف العلماء في إثبات وجود
الترادف في اللغة العربية وعدمه قائلين إن
الكلمات التي تبدو مترادفة لها معنى معين
خاص، أرادة الباحثة البحث في ظاهرة الفروق
اللغوية في اللغة العربية لمعرفة أصح آراء العلماء
استشهادًا بالآيات القرآنية.

³ إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، (القاهرة:

مكتبة الأنجلو المصرية، 2003)، ص. 152

⁴ نفس المرجع

⁵ نفس المرجع

① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

وأما كلمة الفرح تستخدم في القرآن
 لأمر أباحه الله ولأمر غير مباح عند الله.
 والدليل على استخدامها لأمر أباحه الله، قوله
 تعالى:

قال ابن كثير في تفسيره

① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

فمن أهل الجمع

شقي ومنهم سعيد⁶ وفي قوله

① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

وهم أتباع الرسل

① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

فماوأهم الجنة

① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

فالسعادة مباحة لأن سعادة أتباع الرسل الذين

يدخلون الجنة مباحة ومرضية عند الله.

① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

قال الجلالان في تفسيرهما: ()

الإسلام

القرآن

الفضل والرحمة

⁶ الإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء
 إسماعيل بن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، (جيزة:
 مكتبة أولاد الشيخ للتراث، 200) ج. 7، ص. 471
⁷ نفس المرجع، ص. 473-474

وهم غارون، لا يشعرون بأن ذلك كائن، ولا هو بهم حال.¹² فالفرح في هذه الآية غير مباح ولا يحبّه الله، لأن الذين فرحوا هم المكذّبون رسل الله، فأتاهم بالعذاب فجأة.

2) الفرق بين الحمد والشكر

تستخدم كلمة الحمد في القرآن الله تعالى تعظيما له. أما كلمة الشكر تستخدم أكثرها لله، وقليل للمخلوقات. فنقول: نحمد الله ونشكر له أو نشكر لفلان، ولا نقول: نحمد فلانا. والدليل على استخدام كلمة الحمد لله، قول الله تعالى:

﴿...﴾

¹² نفس المرجع، ص. 247

﴿...﴾ (الأنعام)

قال الطبري في تفسيره

﴿...﴾: الحمد

الكامل لله وحده لا شريك له، دون جميع الأنداد والآلهة، ودون ما سواه، مما تعبده كفرّة خلقه من الأوثان والأصنام.¹³ فالحمد في هذه الآية خاصّ لله وحده.

وتوجد في آية واحدة استخدام كلمة

الحمد للمخلوق في قول الله تعالى:

﴿...﴾

¹³ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، المرجع السابق، ج. 9، ص. 144

قال الطبري في تفسيره: (آل عمران)

قال ابن كثير في تفسيره: (البقرة)

قال الطبري في تفسيره:

قال ابن كثير في تفسيره:

أن تحمدهم العرب بما يكون به أنفسهم، وليسوا كذلك.¹⁴ ذكر الله في هذه الآية أن عذابه الأليم للذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا. تستخدم كلمة الحمد في هذه الآية للذين لا يستحقون الحمد، لأنهم لم يفعلوا ما يستحق للحمد. فالحمد لا يستحق لهم.

فكلمة الشكر في هذه الآية تستخدم لله.

وقول الله تعالى:

الإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير دمشقي، المرجع السابق، ج. 2، ص. 126

المراجع السابق، ج. 6، ص. 303

والدليل على استخدام كلمة الشكر

لله وللمخلوقات، قول الله تعالى:

الإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير دمشقي، المرجع السابق، ج. 2، ص. 126

ظاهرة الفروق اللغوية

والدليل على استخدام كلمة القدوة

للأمور الحسنة، قوله تعالى:

(الأنعام)

قال الطبري في تفسيره: (

فبالعمل الذي عملوا، والمنهاج الذي سلكوا،
 وبالهدي الذي هديناهم، والتوفيق الذي
 وقَّناهم، (عنه) يا محمد،
 أي: فاعملْ وخذْ به واسلكه، فإنه عمل لله فيه
 رضا، ومنهاج من سلكه اهتدى.¹⁸ فكلمة

¹⁸ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، المرجع السابق، ج. 9، ص. 391

القدوة في هذه الآية تستخدم لأمر حسن،

لأن قدوة حسنة كانت في الذين قد هداهم

الله.

والدليل على استخدامها للأمور

السيئة، قوله تعالى:

(الزخرف)

قال الجلالان في تفسيرهما:

وجدنا آباءنا على ملة ودين،

① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊀ ㊁ ㊂ ㊃ ㊄ ㊅ ㊆ ㊇ ㊈ ㊉ ㊐ ㊑ ㊒ ㊓ ㊔ ㊕ ㊖ ㊗ ㊘ ㊙ ㊚ ㊛ ㊜ ㊝ ㊞ ㊟ ㊠ ㊡ ㊢ ㊣ ㊤ ㊦ ㊧ ㊨ ㊩ ㊰ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿ 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

(البقرة)

قال ابن كثير في تفسيره:

① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊀ ㊁ ㊂ ㊃ ㊄ ㊅ ㊆ ㊇ ㊈ ㊉ ㊐ ㊑ ㊒ ㊓ ㊔ ㊕ ㊖ ㊗ ㊘ ㊙ ㊚ ㊛ ㊜ ㊝ ㊞ ㊟ ㊠ ㊡ ㊢ ㊣ ㊤ ㊦ ㊧ ㊨ ㊩ ㊰ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿ 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

لكم في الإفطار للمرض والسفر، ونحوهما من الأعدار، لإرادته بكم اليسر، وإنما أمركم بالقضاء لتكملوا عدة شهركم.²⁰ فكلمة

²⁰ الإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، المرجع السابق، ج. 2، ص. 185

الكمال في هذه الآية للعدة تستخدم، وهي عدة الشهر.

والدليل على استخدامها للمدة، قوله تعالى:

① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊀ ㊁ ㊂ ㊃ ㊄ ㊅ ㊆ ㊇ ㊈ ㊉ ㊐ ㊑ ㊒ ㊓ ㊔ ㊕ ㊖ ㊗ ㊘ ㊙ ㊚ ㊛ ㊜ ㊝ ㊞ ㊟ ㊠ ㊡ ㊢ ㊣ ㊤ ㊦ ㊧ ㊨ ㊩ ㊰ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿ 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

٥١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ ذُنُوبَ الْفُلُحِ وَالْمُنْكَرَ الْعَظِيمَ﴾ (البقرة)

قال ابن كثير في تفسيره: هذا إرشاد من الله تعالى للوالدين أن يرضعن أولادهن كمال الرضاعة، وهي ستنان، فلا اعتبار بالرضاعة بعد ذلك، ولهذا قال

﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ ذُنُوبَ الْفُلُحِ وَالْمُنْكَرَ الْعَظِيمَ﴾ (البقرة)

﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ ذُنُوبَ الْفُلُحِ وَالْمُنْكَرَ الْعَظِيمَ﴾ (البقرة)

وذهب أكثر الأئمة إلى أنه لا يحرم من الرضاعة إلا ما كان دون الحولين، فلو ارتضع

المولود وعمره فوقها لم يحرم.²¹ فكلمة الكمال في هذه الآية تستخدم للمدة، وهي ستنان.

والدليل على استخدامها للكلية، قوله تعالى:

﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ ذُنُوبَ الْفُلُحِ وَالْمُنْكَرَ الْعَظِيمَ﴾ (البقرة)

قال الطبري في تفسيره:

﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ ذُنُوبَ الْفُلُحِ وَالْمُنْكَرَ الْعَظِيمَ﴾ (البقرة)

²¹ الإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير دمشقي، المرجع السابق، ج. 2، ص. 373

→☀️🌸🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱
 ☀️🌸🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱
 🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱
 🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱
 ←🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱
 🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱
 (الأنعام)

🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱
 🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱
 🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱
 🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱
 (الفتح)

قال الطبري في تفسيره:

قال قتادة في تفسير القرطبي: الكلمات

🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱

هي القرآن لا مبدل له، لا يزيد فيه المفترون ولا ينقصون.²⁵ فكلمة التمام في هذه الآية تستخدم للكلية، لأن القرآن قد تم، فلا زيادة فيه ولا نقصان.

🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱

بإظهاره إياك على عدوك، ورفع ذكرك في الدنيا، وغفرانه ذنوبك في الآخرة.²⁶ فكلمة التمام في هذه الآية تستخدم للنعمة، وهي الإظهار على العدو ورفع الذكر وغفران الذنوب.

والدليل على استخدام كلمة التمام للنعمة خاصة، قوله تعالى:

(5) الفرق بين الفوز والفلاح

توجد كلمة الفوز في آيات كثيرة.

🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱
 🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱
 🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱
 🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱
 🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱🌾🌽🌾🌿🌱

تستخدم هذه الكلمة معظمها للجنة وذكرها الله صراحةً في القرآن، أو للنجاة من جهنم والعذاب، أو للظفر بالعدو ونيل الغنيمة. أما

²⁵ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر

القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 2006)، ج. 9، ص. 6

²⁶ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، المرجع

السابق، ج. 21، ص. 244

هذه الآية تزكية النفس بطاعة الله وتطهيرها من

الأخلاق الدنيئة والرذائل.

وقوله تعالى:

◆✦⊕⊖⊗⊘⊙⊚⊛⊜⊝⊞⊟⊠⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫⊬⊭⊮⊯⊰⊱⊲⊳⊴⊵⊶⊷⊸⊹⊺⊻⊼⊽⊾⊿ⓀⓁⓂⓃⓄⓅⓆⓇⓈⓉⓊⓋⓌⓍⓎⓏⓐⓑⓒⓓⓔⓕⓖⓗⓘⓙⓚⓛⓜⓝⓞⓟⓠⓡⓢⓣⓤⓥⓦⓧⓨⓩ⓪⓫⓬⓭⓮⓯⓰⓱⓲⓳⓴⓵⓶⓷⓸⓹⓺⓻⓼⓽⓾⓿ⓀⓁⓂⓃⓄⓅⓆⓇⓈⓉⓊⓋⓌⓍⓎⓏⓐⓑⓒⓓⓔⓕⓖⓗⓘⓙⓚⓛⓜⓝⓞⓟⓠⓡⓢⓣⓤⓥⓦⓧⓨⓩ⓪⓫⓬⓭⓮⓯⓰⓱⓲⓳⓴⓵⓶⓷⓸⓹⓺⓻⓼⓽⓾⓿ (يونس)

قال ابن كثير في تفسيره: ثم توعد تعالى

الكاذبين على المفترين، ممن زعم أن له ولدا،

بأنهم لا يفلحون في الدنيا ولا في الآخرة، فأما

في الدنيا فهم إذا استدرجهم وأملي لهم متعهم

قليلا ثم يضطرهم إلى عذاب غليظ.³² فشرط

الفلاح في هذه الآية عدم الافتراء على الله

الكذب. أما الذين يفترون على الله الكذب

قائلين أن له ولد، فهم لا يفلحون في الدنيا

والآخرة.

الخاتمة

عدّ بعض العلماء أن وجود الترادف

من مظهر ثراء في اللغة العربية ومميزة من

مميزاتها. لكن الباحثة عندما قرأت القرآن

وتأملت ألفاظا تبدو مترادفة فيه، وجدت فروقا

دقيقة بين معانيها. من تلك الفروق هي:

الرقم	الفروق بين ألفاظ تبدو مترادفة
1	الفرق بين السعادة والفرح: السعادة لأمر مباح عند الله، والفرح لأمر مباح عند الله ولأمر غير مباح عند الله
2	الفرق بين الحمد والشكر: الحمد لله تعظيما له، والشكر لله وللمخلوقات
3	الفرق بين الأسوة والقُدوة: الأسوة

³² نفس المرجع، ج. 7، ص. 384

للأمور الحسنة، والقدوة للأمور الحسنة و للأمور السيئة	
الفرق بين الكمال والتمام: الكمال للعدة والمدة والكلية، والتمام للعدة والمدة والكلية وللنعمة خاصة	4
الفرق بين الفوز والفلاح: الفوز للجنة صراحة والنجاة من جهنم والعذاب والظفر بالعدو ونيل الغنيمة، والفلاح للفلاح في الدنيا أو الآخرة، لكن الله لم يذكر نوع الفلاح صراحة، وقرن الله كلمة الفلاح بشروط معينة يجب على المفلح توفيرها.	5

المراجع

القرآن الكريم

الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن كثير، تفسير

القرآن العظيم، القاهرة: دار التوفيقية

للتراث، 2009، ج. 1، 2، 3، 4

السيوطي، جلال الدين محمد بن أحمد بن

محمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن

بن أبي بكر ، تفسير الإمامين

الجليلين، دار ابن كثير

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، تفسير

الطبري، دار هجر

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي

بكر ، الجامع لأحكام القرآن،

بيروت: مؤسسة الرسالة، 2006

العسكري، أبو هلال، الفروق اللغوية،

القاهرة: دار التوفيقية للتراث، 2010

أنيس، إبراهيم، في اللهجات العربية،

القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،

2003

عمر، أحمد مختار، علم الدلالة، القاهرة: عالم

الكتب، 1993